ومدح القرآن وذكر فائدته والعلة فى أنه إله واحد الذى ختمت به إبراهيم ووصيته الرسول التى ختم بها الحجر .

وتسلية الرسول بطمأنينته ووعد ا سبحانه الذى ختمت به النحل والتحميد الذى ختمت به سبحان .

وتحضيض الرسول على البلاغ والإقرار بالتنزيه والأمر بالتوحيد الذى ختمت به الكهف .

وقد أتينا على نصف القرآن ليكون مثالا لمن نظر فى بقيته .

فصل .

فى مناسبة فواتح السور وخواتمها .

ومن أسراره مناسبة فواتح السور وخواتمها وتأمل سورة القصص وبداءتها بقصة مبدأ أمر موسى ونصرته وقوله فلن أكون ظهيرا للمجرمين وخروجه من وطنه ونصرته وإسعافه بالمكالمة وختمها بأمر النبى صلى ا عليه وسلّم بألا يكون ظهيرا